

فوائد بينات 8341هـ 722 لماذا يكثر القرآن الكريم من ذكر يوم

القيامة؟

مساعد الطيار

قال وغرثهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين فدل هنا على ان وظيف من اهم وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام الانذار باليوم الآخر نعم التعليم والقصص وهداية الناس لكن انذار انذارهم المؤمنين باليوم الآخر وتكثيف هذا الخطاب -

[00:00:00](#)

هو جزء كبير جدا من من رسالة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك نحن نقول اليوم يعني كثرة ذكر اليوم الآخر للناس وتنبههم عليه وتعظيم شأنه في نفوس الناس هو وظيفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:00:28](#)

ليس كما يكتب الان بعض الكتاب يقول انتم يا اخي ازعجتونا بثقافة الموت صح ولا لا يا دكتور مش عارف؟ نعم. ما عندكم الا اليوم الآخر ما عندكم الا الموت صح ولا لا؟ جميل. يا اخي الحبيب تعال يا اخي ما نحن بيننا وبينك القرآن الكريم - [00:00:42](#)

تاب الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله على النبي صلى الله عليه وسلم مليء بهذا يعني آآ تحذير من الموت والتحذير من اليوم الآخر والانذار باليوم الآخر حاطر بقوة حتى يكون الانسان على بينة - [00:00:56](#)

وحتى يقدم على الله سبحانه وتعالى وهو على علم وعلى معرفة بما ينتظره في الآخرة من الوعيد ومن الوعد الوعد لمن استجاب والوعيد لمن اعرض مهم واطف الى ذلك يا ابا عبد الله - [00:01:08](#)

يعني الحقيقة حضور الدار الآخرة في القرآن حضور مكثف وظاهر يعني يدركه كل من آآ يقرأ آ القرآن في اي موطن من مواطنه اه لماذا هذا الحضور؟ لان اه الدار الآخرة هي الدار - [00:01:23](#)

هي الحيوان هي الحياة الحقيقية والدنيا هي مجرد فترة يسيرة جدا لا تساوي شيئا في عالم الآخرة وهي محل ابتلاء ولذلك مهما فاتك من نعيمها فانه ليس بشيء. صحيح. ومهما ادركت من نعيمها فانه ليس بشيء. ليس شيئا. اي نعم - [00:01:41](#)

ولذلك لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء فانت اذا رأيت كافر منع وعنده قصور ودور ترى هذا لا يلزم شيئا عند ما يدركه اه يعني المؤمنون في نعيم الجنة - [00:02:00](#)

فاذا كانت فعلا حاضرة صار الانسان يقدر يعني العمل للآخرة قدره. بانه سيعلم ان الحياة الباقية الدائمة والطويلة هي الحياة الآخرة وليست الدنيا وايضا نسميه ان فلسفة النعيم عند الناس تجد انها ضعيفة بمعنى - [00:02:16](#)

انه مثلا نحن الان لو تكلمنا عن ماذا انعم الله عليك بالامس؟ ماذا بقي من هذه النعمة فقط مجرد ذكرها فقط لا اكثر ولا اقل لكنك لا تستشعرها لانها هي وقتية لحظية وتنتهي - [00:02:40](#)

الآخرة لا الآخرة دار بقاء تنعم كامل بكل ما امامك ثم هذا هذا النعيم متجدد لا ينقطع اما هنا في الدنيا لا قد ينقطع عنك النعيم يعني ايضا قد لا تستطيع الوصول اليه - [00:02:55](#)

الى اخره يعني من منغصات الدنيا فمعرفة الحياة الدنيا على حقيقتها وانها دار ابتلاء لا شك انه يجعل الانسان المسلم يحرص على ان يبقى له شيء في ماذا الآخرة نعم. لكن سبحانه الله العظيم يا اخواني الموفق من وفقه الله العظة والاعتبار - [00:03:13](#)

لان الدنيا تغر الانسان تغره الصحة يغره المال يغره الاولاد يغره الجاه يغره المنصب يغره ولذلك الله سبحانه وتعالى قالوا شهدنا على انفسنا ثم قال وغرثهم الحياة الدنيا. يعني ابو ضحية - [00:03:33](#)

الاغترار الاغترار بالدنيا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ولذلك في قوله سبحانه وتعالى في سورة الملك وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. قال فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. فنعوذ بالله من هذه المصير. اي والله. هذا - [00:03:47](#)

يدل الحقيقة على ان حجج القرآن قد بلغت هؤلاء وانها قد وصلت اليهم اجلى صورة واوضح اه يعني اوضح طريق. ما عندهم حجة في رد شيء منها يعني ما يستطيعون يقولون - [00:04:07](#)

والله الذي جاءت به الرسل يا ربنا ما فهمناه او ما عقلناه او ما علمنا عنه او كان صعبا مستعصيا علينا لا شهدنا على انفسنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرون - [00:04:22](#)